

إنني فداء لك ياسيدي
يصرخ القاسم نصرنا قادم

وَلَا يَوْمَ كَأَيَّامِ الْحُسَيْنِ
وَلَا صَوْتاً شَجِيّاً كَالْخَطِيبِ
إِذَا صَاحَ: (أَلَا أَيْنَ الْمُنَادِي)
حُسَيْناً وَاحْسِيناً وَاحْسِيناً
وَلَا حُزْنَ كَأَحْزَانِ الْعَقِيلَةِ
إِذَا يَنْعَى بِعَاشُورِ الْبُطُولَةِ
أَجَابَتْهُ الصُّرَاخَاتُ الْمَهْوَلَةُ
فِدَاكَ الرُّوحُ يَا نَجَلَ الْبَتُولَةِ

فَإِذَا حَلَّ عَلَى النَّاسِ مُحَرَّمٌ
فَسَمِعْنَا أَنَّهُ النَّحْرُ الْقَطِيعُ
(صَمَتَ الْعَالَمُ وَالسَّبْطُ تَكَلَّمَ)
وَسَمِعْنَا آهَةَ الصِّدْرِ الْمُهَشَّمِ

إِذَا مَا جَاءَ عَاشُورُ نَشَرْنَا
عَلَى نَغْمَةٍ "فَخْرِي" حَزِينِ
نَرَى دَمْعَ كِبَارِ السِّنِّ يَجْرِي
كَأَنَّ الْمَقْتَلَ الدَّامِي تَرَاءَى
سَوَادَ الْحُزَنِ مِنْ فَوْقِ الْمَاتَمِ
عَلَى لَحْنِ الْمَرَاثِيِّ وَالْمَلَا حِمِ
مِنَ الْأَحْدَاقِ بَحْراً مُتَلَاطِمِ
وَبَانَ السَّبْطُ فِي الْبُوغَا يُقَاوِمِ

صَدَقَ الْقَائِلُ صَدْحاً فِي الْمَنَابِرِ
فَبِعَاشُورَاءِ طَهْرَتْ فُؤَادِي
كُلُّ مَا نَمْلِكُهُ مِنْ يَوْمٍ عَاشُرِ
وَبِعَاشُورَاءِ قَدْ أَصْبَحْتُ ثَائِرِ

هذي كربلاء بالدم المهتدي
سيفها حازم نصرنا قادم

إنني فداء لك ياسيدي

يصرخ القاسم نصرنا قادم

تَلَمْ الأُم أَشْيَاءَ دَمِيَّةَ	فَتَاها قَتَلَتْهُ الغَاضِرِيَّةُ
ثِيَاباً وَكِتَاباً وَمُصْلَى	فَضَمَتِها بِقِبَلاتِ العَزِيَّةِ
حَبِيبَ القَلْبِ هَذي ذَكْرِياتُ	مِن القاسمِ لِلأُمِ السَّبِيَّةِ
قَمِيصَ خَرَقِ الرَمْحِ قَفَاهُ	وِثوباً مَزَقَتْها الأَعوجِيَّةُ

كُلْما ضَمَّتْ قَمِيصاً لَفَتَاها	شَعَرَتْ بِالرَمْحِ يَجْتَا حِشاها
وَأَحْسَتْ عَطَشَ القَلْبِ الصَغِيرِ	حَمَلَ الرَمْحُ دِمَاهُ وَرماها

تَنادِيهِ أيا بَهْجَةٍ رُوحِي	ويا أَعلى أَحَبَّائِي عَلِيَّةَ
عَلاماتِكَ فِي القُرْآنِ ظَلَّتْ	وَاللَّخْتَمَةَ ما زَالَتْ بَقِيَّةَ
عَلَى لَحْنِ "الصَّبَا" صَوْتِكَ يَتَلَوُ	بَقايا سَورَةِ الدَّهْرِ الشَّجِيَّةَ
وَلَكِنْ قَطَعُوا النَحْرَ فَسَالَتْ	تَلاحِيضُكَ حَمراءَ دَمِيَّةَ

كُلْما حَنَّتْ إِلى صَوْتِ فَتَاها	سَمِعَتْ نَعَمَ دِماءٍ تَتَصَبَّبُ
وَأَحْسَتْ بِخِيالِ السَّيْفِ لَما	كَانَ مِنْ أَحْشاءِ النُّورِ يُسْحَبُ

قاسم الإباء
يسكت الظالم

صوته في الغد
نصرنا قادم

إنني فداء لك ياسيدي

يصرخ القاسم نصرنا قادم

ثلاثميه و ثلث عشر عددهم
إذا المهدي أبو صالح وجدهم
على الأعمال يقبل أو يردهم
وعاشور اللي يصنعهم ويعدهم

إذا ثاروا محد يقدر يردهم
مصير الكون و العالم في يدهم
وعنده قائمة ايسجل أسامي
صلاة الليل وحده من شيمهم

الله لا يحرمنا من ذيج السعادة
والله يصنع فيها أصحاب القيادة

والمحرم مدرسة عزة وعبادة
كل سنة بعاشور تجديد او ولاده

ويليت اسمي يكون ويه اسمهم
ودم حسين متخالط بدمهم
ويشوف اجراح كل اللي ظلمهم
وأبو فاضل يسلمهم علمهم

عسى الله يعجل بساعة فرجهم
طهارة روح ما في من مثلهم
يخاف اللي ظلم يكمل عددهم
قريب انشوف في الدنيا نصرهم

ينصر الله اللي على خط الهداية
احنا كل عاشر نجدد لك ولاية

والظلم خل يحسب أيام النهاية
يا بو صالح يا أمل كل البراية

أخرس المعتدي
نصرنا قادم

عاشر الولاء
يرهب الآثم